

24 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 431-031 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الداس الثاني والاربعون - 00:00:00

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا - 00:00:17

وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:45

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الله واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت - 00:01:12

لها ما كسبت لكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة فضائل ابراهيم عليه الصلاة والسلام والاعمال التي قام بها لأن الله سبحانه - 00:01:37

ابتلاه بكلمات فاتمهم اي امره باوامر ونهاء عن اشياء فاتم ما امر به قال الله له اني جاعلك للناس اماما وذكر ما قام به هو وابنه اسماعيل عليهما السلام من بناء هذا البيت - 00:02:15

الذى جعله الله مثابة للناس واما ذكر سبحانه وتعالى دعوات ابراهيم واسماعيل حال بنائهم البيت قال تعالى في هذه الآيات ومن يرحب عن ملة ابراهيم من يرحب عن ملة ابراهيم - 00:02:54

هذا استفهام انكار اي لا احد يرحب ان يتركوا ملة ابراهيم الا من سفه نفسه سفه نفسه استخف بها السفه معناه الخفة اي استخف بنفسه وظلمها لانه لانه لم - 00:03:28

لم يكرم نفسه ويعطيها حقها الذي يجب لها عليه لان كل انسان راع على نفسه يجب عليه ان يكرمنها بطاعة الله وان يجنبها غضب الله وان يلزمنها بطاعة ربه عز وجل ويجنبها المعاصي - 00:04:17

كما قال سبحانه ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زakah و قد خاب من دساتها فالانسان هو الذي يكرم نفسه او يهينها هو الذي يكرم نفسه او يهينها - 00:04:57

فان حملها على طاعة الله وابتغاء مرضاته فقد اكرمنها وانزلها المنزلة اللائقة بها ومن اهملها ومن اهملها واطاعها واتبع هواه فقد اهان نفسه ودساتها وهنا يقول جل وعلا ومن يرحب عن ملة ابراهيم لا احد يرحب - 00:05:31

عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا من سفه نفسه اي استخف بها وبقدرتها واهانها وملة ابراهيم عليه السلام هي الحنيفية عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه - 00:06:18

التوحيد الخالص هو ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وايضا المواصلة في الله والمعاداة في الله يوالي اهل التوحيد ويعجبهم ويناصرهم ويعادي اهل الشرك ويعغضهم ويبتعد عنهم هذه ملة ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم - 00:06:49

والذين معه اذ قالوا لقومهمانا برأء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا

بالله وحده قال سبحانه واد قال ابراهيم لابيه - 00:07:39

وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فملة ابراهيم هي التوحيد
الخالص بعبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه - 00:08:09

كائنا من كان ثم الموالاة في الله ولادة اهل التوحيد والاخلاص ومعاداة اهل الشرك والبراءة منهم هذه ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
التي من تركها فقد سفه نفسه هو لا يضر الله شيئا - 00:08:43

وانما يضر نفسه اما الله جل وعلا فانه غني عنه وعن غيره ان تكفروا انت ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حميد وانما يضر نفسه
ويهين نفسه التي هي - 00:09:20

اعز شيء عليه فاليهود والنصارى والمرشكون الذين يزعمون انهم على ملة ابراهيم وهم يشركون بالله عز وجل ويدعون غيره هؤلاء
رغبو عن ملة ابراهيم رغبوا عنها وتركوها وكذلك الذين لا يوالون في الله ولا يعادون في الله - 00:09:51

الذين تركوا الولاء والبراءة ليسوا على ملة ابراهيم الذين عندهم الناس سوا المؤمن والكافر والمطبع والعاصي عندهم سوا لا
يميزون بينهم هؤلاء لا يوالون في الله ولا يعادون في الله - 00:10:42

فهم ليسوا على ملة ابراهيم وقد سفهوا انفسهم وكذلك المبتدعة الذين يعبدون الله بالبدع والمحاذيات ليسوا على ملة ابراهيم عليه
الصلوة والسلام ملة ابراهيم هي ما شرعه الله سبحانه وتعالى - 00:11:10

ما شرعه الله لعباده فالذي يعبد الله بشيء لم يشرعه الله لعباده هذا ليس على ملة ابراهيم ملة ابراهيم ووضحها الله جل وعلا افضحها
في القرآن وجلالها تجلية واظحة ليست خفية - 00:11:44

فمن عرفها تمسك بها فقد اكرم نفسه ومن تركها واستبدلها بغيرها فقد سفه نفسه واهانها اليهود والنصارى لما احدثوا في دين
الله وغيروا في دين الله رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:12:16

وكذلك المرشكون عبدة الاوثان والاشجار والاحجار والقبور والاضرحة هؤلاء ليسوا على ملة ابراهيم رغبوا عنها وان كانوا يدعون انهم
على ملة ابراهيم فالامر ليس بالدعوى الامر بالحقائق وليس الامر بالانتساب - 00:12:59

من غير تحقيق ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ثم قال جل وعلا في ابراهيم ولقد اصطفينا اي اختناه ان يصطفى هو
الاختيار اختاره الله جل وعلا وهو اعلم حيث يجعل رسالته - 00:13:26

اختار ابراهيم واتخذه خليلا من بين الناس لما قام به عليه الصلاة والسلام من الدعوة الى الله والصبر على ما اصابه في في سبيل الله
تحمل المشاق اصطفاه الله سبحانه وتعالى واتختاره - 00:13:55

واتخذه خليلا كما قال جل وعلا واتخذ الله ابراهيم خليلا ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
اتخذ الله ابراهيم خليلا اسلام وجهه لله - 00:14:29

هذا هو التوحيد اخلص عمله واحلص نيته لله وتجنب الشرك بجميع انواعه هذا هو الذي اسلم وجهه لله وهو محسن اي متبوع لما
شرعه الله لا يعبد الله الا بما شرعه على السن رسوله - 00:15:03

لا يعبد الله بالبدع والمحاذيات وما يرى عليه الناس بدون عرظ على ما شرعه الله جل وعلا اتبع ملة ابراهيم هذا هو الذي هذا يبين لكم
من هو الذي اتبع ملة ابراهيم - 00:15:33

اسلم وجهه لله وهو محسن تجنب الشرك وتجنب البدع هذا هو الذي اتبع ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولقد اصطفينا في الدنيا
رفع الله منزلته في الدنيا وجعله للناس ااما - 00:15:59

واثنى عليه ثناء عظيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المرشكون شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم
واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:16:32

ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين كما ان الله اكرمه في الدنيا واعزه في الدنيا فان الله يكرمه في الاخرة
ويجعله مع صفة الخلق من الانبياء والمرسلين - 00:17:06

وانه في الآخرة لمن الصالحين الذين هم انبياء الله ورسله فالله رفع شأنه في الدنيا والآخرة وهذا مما يرحب في اتباع ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان الله اختاره واكرمه - 00:17:31

الدنيا والآخرة فمن ي يريد لنفسه العزة ويريد لها الكراهة ويريد لها النجاة يوم القيمة فليتبع ملة ابراهيم قد تقول ابراهيم يبني وبينه الاف السنين فكيف اتبع ملته وبيني وبينه - 00:18:00

ما يزيد على الفي سنة نقول لك محمد صلى الله عليه وسلم على ملة ابراهيم فاتبع ملة محمد صلى الله عليه وسلم وهي ملة ابراهيم ثم اوحينا اليك يقول الله جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا اليك - 00:18:34

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحنة حنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:00

فاما ابعت ملها صلى الله عليه وسلم فقد ابعت ملة ابراهيم تماما ثم قال سبحانه وتعالى اذ قال له رب اسلم اذ قال له اي لابراهيم عليه الصلاة والسلام اسلم - 00:19:24

اسلم اي استسلم لله عز وجل استسلم لله بطاعته واتباع اوامره واجتناب نواهيه هذا هو الاسلام الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام - 00:19:52

هذا هو الذي امر الله به ابراهيم. لما قال له اسلم اذ قال له رب اسلم اسلمت لرب العالمين اجاب رب سبحانه واسلم لرب العالمين وترك عبادة الاصنام وعبادة - 00:20:23

غير الله وفارقا قومه وفارق اباء وفارق الناس في ذات الله سبحانه وصبر على ذلك هذى ملة ابراهيم قال له رب اسلم فاجاب رب و قال اسلمت اسلمت لمن لرب العالمين - 00:20:48

ورب العالمين هو الله سبحانه وتعالى والرب هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر لشؤون عباده المالك لهم المتصرف فيهم هذا هو رب رب العالمين جمع عالم جميع العوالم في السماوات وفي الارض - 00:21:19

كلها عبيد لله سبحانه وتعالى والله هو رب العالمين جميعا وهو الذي يجب الاسلام له سبحانه وتعالى وعبادته دون غيره جل وعلا طاعته وترك ما نهى عنه هذا معنى الاسلام - 00:21:49

لرب العالمين فالذى يعبد غير الله اتخد مخلوقا ضعيفا ليس له من الامر شيء ليس له من الربوبية شيء ما هنا احد رب للعالمين الا الله جل وعلا رب الحقيقى للعالم هو الله جل وعلا - 00:22:18

وهو الذي يستحق العبادة وما عداه سبحانه فانه مخلوق ظعيف مفتقر الى الله جل وعلا فكيف يتخد ربا والها ويترك رب العالمين قال اسلمت لرب العالمين هذا ما كان عليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:22:50

ثم لم يقتصر على نفسه ووصى بها ابراهيم بنيه شوف لم يقتصر على نفسه بل انه وصى بهذه الملة ملة توحيد وصى بها بنيه وصاهم يعني امرهم وصاهم امرهم ان يتمسكوا بهذه الملة الحنيفية - 00:23:22

وصى بها ابراهيم بنيه وهكذا يجب على الاباء ان يوصوا ابناءهم باتباع ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام التي هي التوحيد والابتعاد عن الشرك والابتعاد عن البدع فيجب على كل اب - 00:23:59

ان يوصي بنيه بهذه الوصية ومن قام بهذا؟ من الذي يوصي بنيه الان بهذه الوصية من الا من شاء الله و اكثر الناس غافلون عن ذلك ولا يفهمون دين ابائهم وما يكونون عليه من بعدهم - 00:24:31

الا من رحم الله عز وجل فابراهيم عليه الصلاة والسلام كمال نصحه وشفقته وصى بنيه بهذه الملة الحنيفية لانها طريق النجاة من النار هي السبب لدخول الجنة فمن افلحت يده - 00:24:59

من هذه الملة فانه خاسر في الدنيا والآخرة وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يعقوب حفيد ابراهيم يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الذي هو والد بنى اسرائيل ايضا وصى بنيه وصى بنيه الذين هم بنوا اسرائيل - 00:25:33

الذين يتسمون باليهود وصاهم يعقوب كما وصى جده ابراهيم عليه الصلاة والسلام وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يعني يعقوب

وصى بنيه بنو اسرائيل بما وصى به جده ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:08

وفي قراءة ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب بالفتح منصوب ان الذي وصاه هو جده ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن القراءة المشهورة بالرفع وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يعني ويعقوب وصى بنيه. ومن هم بنوه - 00:26:35

هم الاسباط بنوا بنو يعقوب هم الاسباط الثاني عشر يسمون بالاسباط وتسمى قبائل بنى اسرائيل بالاسباط لانهم ذرية هؤلاء الاسباط الثاني عشر فيعقوب عليه السلام له اثنا عشر ابنا وكل ابن من هؤلاء الثاني عشر الثاني عشر - 00:27:01

صار له ذرية كثيرة يسمون بالاسباط وقد وصاهم ابوهم يعقوب عليه السلام وصى ابناءه الثاني عشر وهي وصية لاحفاده من بنى اسرائيل ما هي هذه الوصية يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين - 00:27:36

هذا وصية ابراهيم ويعقوب عليهم السلام ان الله اصطفى لكم اي اختار لكم الدين الذي هو دين الاسلام دين التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له التي خلقت من اجلها - 00:28:08

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون هذه وصية ابراهيم وهذه وصية يعقوب لذريته ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يا بنى ان الله اصطفى لكم اي اختار لكم الدين هذه نعمة عظيمة - 00:28:34

اذا من الله عليك بالدين ووفقا للدين فهذه اعظم النعم اما الدنيا فانها زائلة لو اعطيت الدنيا كلها فانها زائلة وربما انك لا تسلم من شرها وفتنتها لكن النعمة هي نعمة الدين - 00:29:06

اما الدنيا فان الله يعطيها من يحب ومن لا يحب اما الدين فان الله لا يعطيه الا من يحب ولذلك ان الله اصطفى لكم الدين اي اختار لكم الدين ولم - 00:29:32

يختر لكم الملك في الدنيا والسلطان او يختار لكم الاموال والحطام وانما اختار لكم اعز الاشياء وانفع الاشياء وهو الدين فمن وفق للدين فهو السعيد في الدنيا والآخرة ومن لم يوفق لهذا الدين فهو الخاسر - 00:29:54

في الدنيا والآخرة ولو نال ملك الدنيا ولو نال جميع اموال الدنيا فانها لا تنفعه عند الله عز وجل ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميرا ومثله معه - 00:30:21

يفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منه ولهم عذاب اليم ما نفعتهم اموالهم. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قلب خالص من الشرك - 00:30:42

موحد لله عز وجل محباه اما المال والبنون زينة الحياة الدنيا كما قال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا ان الله اصطفى لكم الدين - 00:31:04

فهذا يدلنا على ان نعمة هي اعظم انه قد اعطاه الله اعظم النعم فيجب عليه ان يشكر الله عز وجل بالتمسك بهذا الدين ولا يزهد بهذه النعمة ان الله اصطفى لكم الدين - 00:31:34

فلا تموتن الا وانت مسلمون فلا تموتن الا وانت مسلمون هذا امر بالوفاة على الاسلام وهل الوفاة على الاسلام هل هي باستطاعة الانسان او هي بيد الله سبحانه وتعالى هي بيد الله سبحانه وتعالى - 00:32:03

ولكن المسلم اذا حرص على دينه ودعا الله حسن الخاتمة فان الله عز وجل يثبته عند الموت فيموت على الاسلام ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:32:36

ويظل الله الظالمين فاذا تمسكت بهذا الدين وحرضت عليه وسألت الله ان يميتك عليه فان الله سبحانه وتعالى قريب مجيب. يجيب من دعاه ولها يقول يوسف عليه السلام توفني مسلما - 00:33:04

والحقني بالصالحين هذا الدعاء بحسن الخاتمة فانت تدعوا الله ان يميتك على الاسلام وان يحسن لك الخاتمة وتمسكك بهذا الدين وقت وقت الحياة هذا سبب بحسن الخاتمة لان من عاش على شيء - 00:33:33

مات عليه ثم ايظا قوله جل وعلا فلا تموتن الا وانت مسلمون هذا يذكر الانسان بالموت وانه لا يدرى في اي لحظة يموت فليكن على احسن حال يتمسك بدينه حتى يأتيه الموت - 00:33:57

وهو على الاسلام ويحذر من الفتن ويحذر من الغرور ويحذر من الغفلة اذا اذنب ذنبا يبادر بالتوبة خشية ان يأتيه الموت وهو لم يتتب انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - 00:34:28

فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله علينا حكما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان 00:35:00

على التمسك بدينه وتوقع الموت في كل لحظة وان يكون على اهبة الاستعداد للموت في كل لحظة ولا يغفل عنه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم تذكروا هادم الذات الموت. تذكروه - 00:35:29

الذى ينسى الموت ويغفل عن الموت ربما ربما يتسامه في طاعة ربه ويتسامه في المعاصي ثم يأتيه الموت وهو على هذه الحالة والعياذ بالله فيختتم له بسوء ولا تموتن الا وانتم - 00:35:54

مسلمون هذا دليل على ان الاعمال بالخواتيم نسأل الله حسن الخاتمة والوفاة على الاسلام ولا تموتن الا وانتم مسلمون ثم قال سبحانه وتعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:36:19

فقال لبنيه ما تعبدون من بعدي توهوا يعقوب عليه السلام وصى بنيه وهو على قيد الحياة وفي حال الصحة وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ولما حضره الموت ايضا وصاهم و أكد لهم - 00:36:46

هذا لكمال نصيحة عليه السلام وكمال شفنته فعندما حضره الموت لم ينسى ولم يذهله الموت عن النصيحة لم يذهله الموت عن النصيحة ولم يذهله الموت عن الشفقة على اولاده من والخوف عليهم من الشرك - 00:37:10

ولم يؤمن على اولاده فهو مع ما هو فيه من حضور الموت يوصي عليه الصلاة والسلام اذ حضر يعقوب الموت يعقوب هو اسرائيل عليه السلام اذ قال لبنيه بنيه الثاني عشر - 00:37:39

ما تعبدون من بعدي ليطمئن على عقيدة بنيه ويموت وهو قرير العين بذلك وبين الاب الذي يحرض على اولاده هذا الحرض وبين الاب الذي يوصيهم عند الموت بهذه الوصية - 00:38:01

الا من وفق الله ورحم الله سبحانه وتعالى حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعد يختبرهم عليه الصلاة والسلام قالوا نعبد الهم واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:38:29

اله واحدا ونحن له مسلمون هذا الجواب الشافي الذي قررت به عين يعقوب عليه السلام في هذه الحالة الحرجة نعبد الهم واله ابائك ابراهيم واسماعيل هل اسماعيل اب لبني اسرائيل ؟ لا عم - 00:38:57

ابراهيم عم عم ليعقوب اخ لابيه اسحاق لكنه سماه ابا ادل على ان العم يسمى ابا لانه بمنزلة الوالد العم بمنزلة الوالد وهو صنو الوالد فهو والد واسماعيل واسحاق الذي هو ابو - 00:39:29

يعقوب جد الاسباءاتها واحدا وهو الله سبحانه وتعالى اهلا ولهذا قالوا اهلا واحدا من الشرك ما يكفي ان الانسان يعبد الله بل لا بد ان يتبرأ من الشرك والا المشركون يعبدون الله لكنهم يعبدون معه غيره - 00:39:59

يعبدون الله ويعبدون معه غيره فلا تكفي عبادة الله بل لا بد من ترك عبادة غير الله سبحانه وتعالى الله ولهذا قالوا اهلا واحدا لم يقولوا نعبد الهم واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:40:31

ويكتفوا بهذا بل قالوا اهلا واحدا هذا فيه البراءة من الشرك وترك عبادة غير الله سبحانه وتعالى لان العبادة اذا دخلها الشرك حبست وبطلت ولم تتفع صاحبها انما تنفع العبادة - 00:40:53

اذا كانت خالصة لله عز وجل ليس معها شرك الى ولهذا قالوا اهلا واحدا. اما الذي يعبد الله ويعبد الة معه هذا مشرك ولا تنفعه عبادته ولو صلى الليل والنهار - 00:41:25

ولو صام الدهر ولو حج واعتمر ولو ولو انفق الاموال ما دام عنده شرك فان عمله لا قيمة له عمل باطل ولو اشتركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ولقد اوحى اليك - 00:41:47

والى الذين من قبلك لئن اشترك ليعبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ولهذا قالوا اهلا واحدا ولم يكتفوا بقوله الهم واله ابائك اهلا

واحدا اما الذي يعبد الله ويعبد معه الة اخرى - 00:42:10

فهذا مشرك لا تنفعه عبادة الله سبحانه وتعالى ثم قالوا ونحن له مسلمون تأكيد من بعده تأكيد ونحن له لمن لهذا الله الواحد وهو الله جل وعلا. مسلمون يعني منقادون - 00:42:36

منقادون خاضعون له سبحانه وتعالى نفعل ما امر به ونترك ما نهى عنه هذا الاستسلام لله عز وجل ودللت هذه الاية على ان دين الانبياء واحد وهو الاسلام فالاسلام هو عبادة الله - 00:43:00

فيما شرعه في كل وقت بحسبه فكل من اتبع الرسل وعبد الله بما شرعه الله فهو مسلم في اي وقت كان الاسلام عليه جميع الانبياء واتباعهم هذا هو الاسلام الذي هو التوحيد والانقياد - 00:43:24

لله عز وجل ونحن له اي لا لغيره مسلمون اي منقادون خاضعون ذليلون عابدون لله سبحانه وتعالى وهذا فيه ان اتباع الاباء والاجداد على الحق انه محمود اما اتباع الاباء والاجداد على الباطل - 00:43:49

فانه مذموم ولهذا يقول يوسف عليه السلام واتباعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس - 00:44:22

لا يشكرون فاتباع الاباء والاجداد على الدين وعلى الحق هذا محمود والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فالاتباع على الحق هذا محمود اما الاتباع على الباطل فهذا مذموم - 00:44:51

الذين يتبعون اباءهم على الباطل وعلى الشرك وعلى البدع وعلى المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان الا يسمى التقليد الاعمى هذا هو التقليد الاعمى ونحن له مسلمون ثم قال سبحانه وتعالى تلك امة قد خلت - 00:45:22

تلك امة المراد به ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب امة قد خلت يعني مضت لها ما كسبت لكم ما كسبتكم الخطاب لمن الخطاب في الاصل لليهود الذين ينتسبون الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:45:47

ينسبون اليهم ويفتخرون بانهم من ذريتهم لكنهم لا يتبعونهم بل يتبعون اهواهم يقول الله جل وعلا هؤلاء لا ينفعكم عملهم ولا ينفعكم انتسابكم اليهم ما دمتم على الباطل اما لو كنتم على ملتهم - 00:46:21

وعلى دينهم فهذا صحيح لكن ما دمتم على الباطل اليهود يقولون عزير ابن الله والنصارى يقولون المسيح ابن الله ومشرك العرب يقولون الملائكة بنات الله وهم ينسبون الى ابراهيم ذريته - 00:46:50

فهذا الانتساب لا ينفعهم عند الله تلك امة قد خلت يعني مضت لها اعمالها ما تنفعكم اعمالهم وانما الذي ينفعكم اعمالكم انتم اعملوا لانفسكم ولا تكتفوا بالانتساب الى الانبياء - 00:47:16

ولا الى الصالحين والنبي صلي الله عليه وسلم يقول من بطا به عمله لم يسرع به نسبه ويقول جل وعلا فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون - 00:47:40

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون الانساب ما تنفع في الآخرة ولو كانوا من اولاد الانبياء ولو كانوا من اولاد الصالحين - 00:48:04

ما داموا هم على الباطل وعلى معصية الله فانها لا تنفعهم اعمال ابائهم ولا ينفعهم صلاح ابائهم انما ينفعك صلاحك انت فلا تعتمد على ابيك وجدك وعلى فلان وعلان مثل الان المبتدعة الذين يتuwسلون الى الله - 00:48:29

بالصالحين يقول اسئلتك اسئلتك بنبيك او اسئلتك بجاه نبيك او اسئلتك بقدر فلان عندك او حق نبيك عليك ما حق النبي صلي الله عليه وسلم له؟ على الله ما وجاه النبي له - 00:49:00

لكن انت وش عملك اسأل الله بعملك انت لا تسأل الله بعمل غيرك او تسأل الله بانك ولد فلان او او من ذرية الرسول هذا ما ينفعك ما ينفعك الا عملك - 00:49:25

ما ينفعك الا دينك الذين يتuwسلون الى الله بالصالحين توسلون الى الله بالاولياء والصالحين ويقولون هؤلاء انس صالحو نتوسط بهم الى الله هم صالحو لكن صلاحهم لهم ما ينفعك لا ينفعك الا عملك تلك امة قد خلت - 00:49:46

هذا فيه ابطال هذا التوسل المبتدع تلك امة قد خلت لها ما كسبت ما هو بلک هذا لهم هم ولکم ما كسبتم ما لكم الا کسبکم ولا ينفعکم کسب غيرکم - 00:50:18

فلا تتكلو على غيرکم لها ما كسبت ولکم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون كل يسأل عن عمله هو كل يسأل عن عمله هو فلنسألن 00:50:40
الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين -

كل يسأل عن عمله هو في خاصة نفسه ولا ينفعه عمل فلان ولو كان نبيا ولو كان عبادا صالحا ولو كان ابا او ابنته يوم يفر المرء من 00:51:11
اخيه وامه وابيه -

وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنىه ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء. ولو كان ذا 00:51:31
قربى الواجب على الانسان ان يعمل لنفسه -

ولا يتكل على عمل فلان وعلان فانه لا ينفعه عند الله ان تتلو على الله بفاعلك انت بطاعاتك التي عملتها توسل الى الله بالاعمال 00:51:57
الصالحة مشروع ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول -

اكتبنا مع الشاهدين ربنا امنا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربکم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا توسل الى الله بالاعمال الصالحة كل 00:52:24
يتتوسل الى الله باعماله هو ولا يتتوسل الى الله باعمال غيره -

فانها لا تنفعه ولا تفيده تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولکم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون نسأل الله عز وجل ان يوفقنا 00:52:46
واياکم لصالح القول والعمل. امين. وان يهدينا واياکم صراطه المستقيم. امين. اللهم ارنا الحق -

حقا وارزقنا اتباعه. امين. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. امين اللهم حبب اليانا الايمان وزينه في قلوبنا. امين. وكره اليانا الكفر 00:53:12
والفسق والعصيان. امين. واجعلنا من الراشدين. امين. ربنا ظلمنا -

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لذنبنا من الخاسرين. امين. اللهم اصلاح ولاد امورنا. امين. اللهم ولی علينا خيار امين. واكفنا شر شر 00:53:32
شارنا. امين. اللهم لا تسلط علينا بذنبنا. من لا يخافك ولا يرحمنا. امين. اللهم -

ثم اصلاح بطانتهم. امين. اللهم دلهم على الخير. امين. وثبتهم عليه. امين. وابعدهم عن الشر. امين. اللهم اصلاح لهم وابعد عنهم بطانة 00:53:53
السوء والمفسدين. اللهم اجعلهم هداة مهتدین. غير ظالين ولا مضلین -

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم 00:54:13
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

سيدينا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بارك الله فيکم فضیلۃ الشیخ ونفع بعلمکم وجزاکم الله عننا وعن المسلمين خیر الجزاء 00:54:38
يقول السائل لدى مبلغ من المال عند الناس يدفع لي على شكل اقساط شهرية -

قمت بحسابها في نهاية الحول فوجتها اربع مئة الف ريال فزكيتها وفي الحول الثاني سدد منها خمسين الف ريال فقط وبقي ثلاثة 00:55:03
مئة وخمسين الف. فهل اذکي الاربعة مئة الف مرة واحدة؟ ام اسدد ثلاثة مئة وخمسين الف فقط -

اذا تم الحول فانك تزكي جميع مالك ما عندك وما عند الناس لك من الديون تحصيه وتخرج زکاة الجميع ربع العشر المال الذي بيدهك 00:55:24
والمال الذي في ذمم الناس تحصيه جميعا -

نعم ما حکم زيارة المقابر في يوم العيد زيارة المقابر لاجل السلام على المسلمين والدعاة لهم ولا سيما الاقارب مشروعة 00:55:48
ومستحبة امر بها الرسول صلی الله عليه وسلم قال زوروا القبور -

فانها تذكر بالآخرة فزيارة القبور الشرعية يقصد منها امران الامر الاول تذكر الاخرة والامر الثاني نفع الميت بالدعاء له السلام عليه 00:56:14
والدعا له والترحم عليه لزيارة مشروعة وليس لها يوم محدد لا يوم العيد ولا غيره -

فاللي يحدد يوم العيد او يوم الجمعة هذا لا دليل عليه تزور القبور في اي وقت لأن النبي صلی الله عليه وسلم يقول زوروا القبور ولم 00:56:40
يحدد يوما معينا نعم -

ما الحكم في من يدعون رؤية الرسول صلی الله عليه وسلم في اليقظة هذا باطل الرسول صلی الله عليه وسلم لا يرى في اليقظة ابدا

لأنه مات وانتقل الى الرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام في عالم الاخرة - 00:56:56

ولا يأتي الى الدنيا ابدا مثل غيره من الاموات لا يأتون الى الدنيا الم يروا انهم اليهم لا يرجعون ما احد مات ورجع ابدا لا الانبياء ولا غيرهم من مات - 00:57:15

انتقل من الدنيا ولا يمكن يرجع اليها لكن في الرؤيا في المنام قد يرى الرسول صلى الله عليه وسلم ويرى غيره من الاموات اما انه يأتي حيا في اليقظة هذا باطل باطل لا اصل له - 00:57:34

وانما يروج هذا المبتدعة والخرافيون نعم ما الحكم في المشاركة في المسرحيات والتمثيليات؟ هذا لهو ولعب لا لهو ولعب لا يشارك فيها الذي اه يقدر قيمة الوقت ويقدر المنفعة ما فيها منافع ذي - 00:57:54

انما هي لهو ولعب وغفلة وضحك والى اخره. نعم يقول انا شاب ادرس في كلية الشريعة في سوريا وهناك مواد مواد قومية اشتراكية وكتب للقوانين الوضعية وفيها ما فيها من المخالفات الشرعية والتشجيع على الحكم بغير ما انزل الله. فهل يجوز لي ان ادفع مبلغا من المال - 00:58:20

لانجح في هذه المواد مع العلم ان الذي يكتب فيها جيدا قد يرسب في الامتحان اكثر من مرة ويعيق الدعوة الى الله مع الحاجة اليها في تلك البلاد المسلم يدرس امور دينه ودنياه يدرس ما ينفعه في دينه هذا بالدرجة الاولى - 00:58:48

ويدرس ما ينفعه في دنياه من العلوم النافعة المباحة اما دراسة القوانين ودراسة الانظمة الكفرية هذا لا يجوز للمسلم لا يجوز للمسلم ان يدرسه الا اذا كان يريد انتقاده والرد عليه - 00:59:09

اما انه يدرسه من اجل ان يتوظف به ويشتغل به هذا لا يجوز للمسلم. نعم ما حكم قطع الصلاة في الحرم وهل ينطبق ذلك او هل هناك تسامح في الحرم عن المساجد الاخرى لأن الناس استخفاوا بهذا الامر - 00:59:31

الصلاه لا تقطع لكن لعل قصد السائل حكم المرور بين يدي المصلي الحرم لا بأس به للضرورة كثرة الناس زحمة الناس فلا بأس بالمرور للحاجة والضرورة ولا يؤثر على الصلاه ان شاء الله. نعم - 00:59:54

خصوصا اذا كانوا يصلون فريضة خلف الامام فسترة الامام تكفي عن خلفه ستة الامام ستة لمن خلفه. نعم تقول السائلة اعطتها احدى الاخوات ورقة كتب فيها ايات من القرآن وتقول هذه الايات للشفاء - 01:00:15

منها قوله تعالى ويشفي صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور وفيه شفاء للناس ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فما حكم اعتبار هذه الايات للشفاء وكتابتها ان كان القصد من كتابة هذه الايات تعليقها على الجسم - 01:00:37

حرز او حجب هذا لا يجوز لا يجوز تعليق التمامه هذى تمايز ولا يجوز تعليقها ولو كانت من القرآن لأن هذا يعرض القرآن للامتهان ولأن هذا داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 01:01:03

فلا يجوز تعليق القرآن على الاشخاص او على السيارات او على المحلات من اجل الحرج او من هذا كله لا يجوز اما ان كان القصد منها من هذه الوراق انها تغسل بماء طهور - 01:01:26

تغسل بماء طهور ويشرب المريض الغسالة فهذا رخص فيه بعض العلماء ويقول هذا من الاستشفاء بالقرآن نعم يقول ابتليت بمرض في المسالك البولية واتي للحرم يوميا مشيا على الاقدام من من منطقة العزيزية لعدم وجود المال الكافي معي وبعد عودتي الى المنزل - 01:01:46

اجد قطرات من البول في ملابسي الداخلية. لا تتعدى قطرتين او ثلاث فهل صلاتي وطوافي في الحرم صحيح؟ علما اني اشعر او لا اشعر بخروج هذه قطرات ابدا ولا يوجد معي المال للعلاج - 01:02:13

ما دام ان البول ينزل فلا تأتي للحرم وانت في هذه الحالة عليك انك تتوضأ عند الصلاة وتصلی في اقرب مسجد اليك والحمد لله الصلاة مضاعفة في كل - 01:02:29

في كل مكة كل مساجد مكة كل ما كان داخل الاموال فالصلاه فيه مضاعفة عن مئة الف صلاه - 01:02:52